

البيرق الخفاق

عبد العباس كاظم النعيمي

والجهل من علمك الفياض يندحر
بات الحسين به قد احدث الخطر
عزم الوصي وفي إخلاصه اثر
سدا منيعا سرت في باسها النذر
فيك البسالة والأحقاد تشتجر
فيك النزال إلى ساحات من كفروا
ولم يمروا عليها حينما اندحروا
سنايك الخيل إذ يورى بها الشر
شديد عزمك فاستشرى بهم كدر
يذب عنه إذا الأهوال تنتشر
لكفك البحر حيث المجد يدخر
فكفك البيرق الخفاق لو نظروا
ما عاد إلا وفي أفيائه الظفر
تلك الجموع على ادبارها تفر
وكان جوفك في الميدان يستعر
لكن ذكرت حسينا وهو من ذكروا
بعد الحسين ولو من دونه القدر
والسبط يلتاع في أحشائه الظجر
لتستعاد على امثالها صور
وقد هوت تتلاشى بعدك الستر
وخيم الليل لما غيب القمر
عين الزمان لها شبيها ولا البشر
يوم المعاد وللباغين تنتظر
ومقلتها تهاوي منهما الدرر
بنت النبي واهل البيت قد شكروا

الليل عن وجهك الوضاء ينحسر
تضى جهتك الغرا دجى افق
قد عسكر العز في صدر تعاوده
فاضت شجاعته حتى غدت علما
من يوم قنطرة الباغين قد لمعت
لما دعاك ولي الله مبتدئا
فكنت وحدك يوم الروح حارسها
كانوا يظنون أن الليث تأخذه
فلم يجوزوا عليها حيث فاجأهم
لواء احمد كان الليث حيدرة
وفي الطفوف أبي الضيم سلمة
أيدي العدا خسات من أن تناجزه
تهفوا سجدوا تحت وطأته
وحين سرت إلى شيطانهم وغدت
ملكك ماء الفرات العذب مقتدرا
أخذت منه بكف كي تبرده
يانفس هوني وان لم تبليغي جزعا
أنشربين لذيد الماء هائلة
فردد الكون عرفانا لتضحية
للهاشميات سترأ أنت مسدله
بدر العشير كان السعد طالعه
تلك الخوة والإيثار ما شهدت
لاجل ذلك فالزهراء قائمة
تشكو بكفيك للباري ظلامتها
هذا الوفاء لذي فضل تبادله



﴿وَأَذَقْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسُهَا وَبَصَلَهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ البقرة: ٦١

﴿و﴾ واذكروا يا معشر بني إسرائيل ﴿إِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ﴾ أي: لن نطبق حبس أنفسنا ﴿عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ﴾ وذلك الطعام هو المَنُّ وَالسَّلْوَى ﴿فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ﴾ أي فاسأل ربك وادعه لأجلنا ﴿يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسُهَا وَبَصَلَهَا﴾ القثاء الخيار والفوم الثوم أو الحنطة ﴿قَالَ﴾ موسى ﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾ أي: أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى الطعامين بدلا من أجودهما. والظاهر أن بني إسرائيل أصروا على طلبهم، فدعا موسى فاستجاب الله تعالى له، فقال الله تعالى: ﴿اهْبِطُوا مِصْرًا﴾ أي: مصر فرعون الذي خرجوا منه وقيل: أراد بيت المقدس وقيل: أراد مصر من الأمصار ﴿فَإِنَّ لَكُمْ﴾ فيها ﴿مَا سَأَلْتُمْ﴾ من نبات الأرض. وقد تم الكلام هاهنا ثم استأنف حكم الذين اعتدوا في السبت ومن قتل الأنبياء فقال: ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ﴾ أي ألزموا الذلة إلزاما لا يبرح عنهم كما يضرب المسمار على الشيء فيلزمه، فأبدلهم الله تعالى بالعز ذلا، وبالنعمة بؤسا، وبالرضا عنهم غضبا ﴿وَبَاءُوا﴾ أي انصرفوا ورجعوا ﴿بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ﴾ جزاء منه ﴿بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ فكانوا يتجاوزون أمر الله إلى أمر إبليس.



في مثل هذه الأيام تمر علينا الذكرى السنوية لوفاة العلامة السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي (قده) صاحب كتاب المراجعات ومن منا لا يعرف هذا العالم العظيم والذي بين بكتابه القيم للفرق الأخرى طريق الحق من الباطل فجزاها الله خير الجزاء وإليكم سيرة هذا العلامة المجاهد (قده).

ولد العلامة السيد عبد الحسين بن السيد يوسف شرف الدين الموسوي العاملي (قده) في الكاظمية بالعراق سنة ١٢٩٠ هـ الموافق ١٨٧٣ هـ.

نشأ السيد (قده) في أسرة معروفة بالعلم ودرس العلوم الإسلامية على علماء أفاضل كشيخ الشريعة الأصفهانى والطباطبائى والخراسانى و الشيخ محمد طه نجف (قده) ، ثم انشغل السيد شرف الدين بالتدريس فتخرج على يديه عدد من كبار العلماء.

إنشغل السيد شرف الدين بنشر معارف أهل البيت (عليهم السلام) عبر مناضرات ولقاءات بعلماء من المذاهب الإسلامية الأخرى وفي سنة ١٣٢٩ هـ زار مصر والتقى هناك بالشيخ سليم البشري الذي ترأس معه في عدة رسائل أنتجت كتاب المراجعات وقد انتشر انتشاراً واسعاً وطبع طبعات كثيرة وقام بتأليف

العديد من الكتب أيضاً مثل كتاب النص والاجتهاد وكتاب الفصول المهمة في تأليف الأمة وكتاب الكلمة الغراء في تفضيل الزهراء (عليها السلام) وكتاب المجالس الفاخرة في مآتم العترة الطاهرة (عليهم السلام) وكتاب أبو هريرة وكتاب فلسفة الميثاق والولاية وكتاب بغية الراغبين (مخطوط) وغيره من الكتب ، ويعتبر السيد شرف الدين (قده) أول من صلى بالناس جماعة في الحرم المكي الشريف وفق المذهب الإمامي. توفي السيد شرف الدين (قده) في مدينة صور بלבnan في ٩ جمادى الآخرة ١٣٧٧ هـ الموافق ١/١/١٩٥٨ م ، ونقل جثمانه الطاهر إلى النجف الأشرف بالعراق كي يدفن بجوار جده أمير المؤمنين (عليه السلام). فسلاماً لله عليه يوم ولد ويوم توفي ويوم يبعث حيا

الثالث من جمادى الآخرة

من سنة ٢١١ للهجرة توفي الشاعر البغدادي اسماعيل بن القاسم بن كيسان العنزي المعروف بأبي العتاهية.

الخامس من جمادى الآخرة

من سنة ٤٢٨ للهجرة توفي الشاعر الامامي ابو الحسن مهيار بن مرزويه ، الذي أسلم على يد الشريف الرضي. وفي مثل هذا اليوم: من سنة ٦٦١ للهجرة توفي المولى جلال الدين محمد بن محمد المعروف بالمولى الرومي صاحب كتاب المثنوي.

السادس من جمادى الآخرة

من سنة ٣٨٦ للهجرة توفي الواعظ محمد بن علي بن عطية المعروف بأبي طالب الملكي ، صاحب كتاب قوت القلوب في معاملة المحبوب.

العاشر من جمادى الآخرة

من سنة ٦٤٠ للهجرة توفي الحاكم العباسي المستنصر بالله ، وهو الذي بنى المدرسة المستنصرية في بغداد على الجانب الشرقي من نهر دجلة.

الحادي عشر من جمادى الآخرة

من سنة ٣٩٨ للهجرة توفي الشاعر الامامي بدیع الزمان الهمداني أحمد بن الحسين الفاضل.

الاستفتاءات الشرعية الموافقة لرأي المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

الجواب: يجوز .

السؤال: هل يجوز اعفاء اللحية كاملة؟

الجواب: الظاهر أن مرادك من الاعفاء هو الحلق وهو غير جائز على الاحوط ولكن الاعفاء بمعنى الترك لتطول اللحية فيكره اذا كان اطول من القبضة .

السؤال: توجد وظائف تتبع الدولة يطلب من الفرد ان يزيل لحيته بالموس هل يجوز العمل في الوظيفة؟

الجواب: لا يجوز الحلق على الاحوط
الأمع الضرورة كالحرج الشديد.

السؤال: ما هو الحد الأدنى الذي يصدق معه القول انك ملتحي؟

الجواب: مع العارضين - على الاحوط وجوباً .

السؤال: ما هي اللحية ؟

الجواب: ما ينبت على الذقن وعلى الخدين .

السؤال: التوالد يملك صالون للحلاقة الرجالية ومن الخدمات التي تقدم حلاقة الذقن فهل هناك مشكلة في ذلك؟

الجواب: لا يجوز على الأحوط .

السؤال: إذا كانت اللحية غير مكتملة وضعيفة النمو فهل يجوز حلقها مؤقتاً حتى تشتد وتنظم خصوصاً إذا كان هناك حرج في المجتمع؟

الجواب: إذا عدت لحية عرفاً فلا يجوز حلقها على الأحوط .

السؤال: هل يجوز الإبقاء على جزء من اللحية وحلق العارضين مثلاً؟

الجواب: لا يجوز على الأحوط وجوباً .

السؤال: هل يجوز اخذ الشعر الزائد في الوجه بواسطة الخيط او الملقط هل هو حرام او فيه كراهة؟

الجواب: يجوز ازالة الشعر النابت على الخدين باي وسيلة نعم لايجوز للرجال - على الاحوط - ازالة الشعر النابت على اللحيين والذقن الأمع عذر شرعي .

السؤال: ما هو المناطق في جواز حلق اللحية ؟

الجواب: المناطق في جواز حلق اللحية ترتب ضرر او حرج معتد به على تركه أو وقوع تراحم بينه وبين مراعاة حكم إلزامي آخر وإلا لم يجز ذلك على الاحوط وجوباً .

السؤال: هل يجوز تحديد اللحية بالملقط او بالخيط؟

الجواب: يجوز .

السؤال: ماهو الحكم الشرعي في نظر سماحة السيد (دام ظله) بحلاقة اللحية سواء مع وجود موجب خاص لحلقها - من عمل او وظيفة او ما شاكل ذلك - او عدم وجود الموجب له ؟

الجواب: المناطق في جواز حلق اللحية ترتب ضرر او حرج معتد به على تركه او وقوع تراحم بينه وبين مراعاة حكم إلزامي اخر والا لم يجز ذلك على الاحوط .

السؤال: هل يجوز حلق اللحية خلال أيام العمل علماً بأن ذلك شرط للعمل في معظم الشركات؟

الجواب: لا يجوز على الاحوط إلا إذا كنت تقع في حرج بدونه .

السؤال: هل يتوجب إطلاق اللحية ؟

الجواب: الأحوط وجوباً إبقاء اللحية بمقدار يصدق أنه ملتج كما أن الأحوط وجوباً عدم كفاية السكسوكة .

السؤال: ما حكم السكسوكة ؟

الجواب: الأحوط وجوباً الإبقاء على اللحية في العارضين أيضاً .

السؤال: ما حكم حلق شعر الصدر و الجسم للرجل؟

الجواب: لامانع منه سوى اللحية على الاحوط فيها .

السؤال: هل يجوز حلق شعر العانة بالالة الكهربائية ؟

زواج المتعة في القرآن الكريم

فرايت المصحف عند نصير، فيه: ﴿فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى﴾

و... عن أبي نصره قال، سألت ابن عباس عن متعة النساء. قال: أما تقرأ سورة النساء؟

قال قلت: بلى! قال: فما تقرأ فيها: ﴿فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى﴾؟

قلت: لا! لو قرأتها هكذا ما سألتك! قال: فإنها كذا.

و... عن أبي نصره قال: قرأت هذه الآية على ابن عباس: ﴿فما استمتعتم به منهن﴾. قال ابن عباس: «إلى أجل مسمى». قال قلت: ما أقرأها كذلك! قال: والله لأنزلها الله كذلك! ثلاث مرات.

و... عن قتادة قال: في قراءة أبي بن كعب: ﴿فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى﴾ (٥).

و... عن عمرو بن مرة: أنه سمع سعيد بن جبير يقرأ: ﴿فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى فاتوهن أجورهن﴾ (٦).

وقال إمام السنة أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى ٣١٨هـ):

«أخبرنا الدبري، قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن ابن جريح، قال: أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يقرأ: ﴿فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى فاتوهن أجورهن﴾. قال: وقال ابن عباس في حرف: إلى أجل مسمى (٧).

قال الثعلبي: «روى عيسى بن عمر عن طلحة بن مصرف أنه قرأ: ﴿فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى﴾ (٨). هذا وسنناقش في العدد القادم شبهة ابن تيمية حول هذه القراءة.

(١) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز للقاضي عبد الحق الأندلسي المتوفى (٥٤٦هـ): ٣٦/٢ (تفسير سورة النساء/

الآية: ٢٤)، وانظر: تفسير البحر المحيط لأبي حيان: ٢٢٥/٣ (سورة النساء/ الآيات: ١٥-٢٨).

(٢) المصنف لعبد الرزاق: ٣٩٦/٧ - ٣٩٧/٧ (باب المتعة/ح). (٣٣٠٧-١٤٠٩٨).

(٣) تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن لمحمد بن جرير الطبري: ١٤/٤ (سورة النساء/ آية: ٢٤-ج. ٩٠٣٤).

(٤) كتاب تفسير القرآن لأبي بكر محمد بن إبراهيم النيسابوري: ٦٤٢/٢ (سورة النساء: ٢٤، ح. ١٥٩٠).

(٥) تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن لمحمد بن جرير الطبري: ١٤/٤-١٥ (سورة النساء/ آية: ٢٤، ح. ٩٠٣٦ - ٩٠٤٢) دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط. الرابعة، ٢٠٠٥م-١٤٢٦هـ.

(٦) نفس المصدر السابق: ١٥/٤ (سورة النساء/ آية: ٢٤، ح. ٩٠٤٤)، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ٩٥/٥.

(٧) كتاب تفسير القرآن: ٦٤١/٢ (سورة النساء: ٢٤، ح. ١٥٨٩).

(٨) الكشف والبيان للثعلبي: ٢٨٦/٣ (سورة النساء/ الآيات: ٢٢-٢٨).

ذكرنا في العدد السابق أربعة أوجه ترد على شبهة أبي بكر الرأزي الذي زعم أن قوله تعالى: ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ يشتمل على أن المراد منه تحريم نكاح المتعة، ونذكر هنا الوجه الخامس الذي يجاب به عن هذه الشبهة: وهو قراءة بعض الصحابة لهذه الآية حيث أضافوا إليها لفظ (إلى أجل مسمى) الذي يدل صراحة على أن النكاح في هذه الآية منقطعاً، أي: أن هذه الآية صريحة في إباحة زواج المتعة، فقد ذكر جماعة من علماء السنة ومفسريهم أن هذه القراءة هي قراءة ابن عباس وأبي بن كعب وسعيد بن جبير والسدي وعطاء ونصير وطلحة بن مصرف؛ قال القاضي عبد الحق الأندلسي، وأبو حيان «قرأ ابن عباس وأبي بن كعب وسعيد بن جبير، ﴿فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى فاتوهن أجورهن﴾ وقال ابن عباس لأبي نصره: هكذا أنزلها الله عز وجل» (١).

وروى «عبد الرزاق عن ابن جريح قال أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يراها الآن حالاً وأخبرني أنه كان يقرأ: ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إِلَى أَجَلٍ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾، وقال ابن عباس: في حرف أبي «إلى أجل».

قال عطاء وأخبرني من شئت عن أبي سعيد الخدري قال: لقد كان أحدنا يستمتع بملء القدر سويقاً» (٢).

وروى الطبري بسنده عن: «عن السدي: ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إِلَى أَجَلٍ مسمى...﴾، فهذه المتعة: الرجل ينكح المرأة بشرط إلى أجل مسمى، ويشهد شاهدين، وينكح بإذن وليها، وإذا انقضت المدة فليس له عليها سبيل، وهي منه برية، وعليها أن تستبرئ ما في رحمها،

وليس بينهما ميراث، ليس يرث واحد منهما صاحبه» (٣).

وقال أبو بكر محمد بن إبراهيم النيسابوري: «قال عطاء: وهي التي في سورة النساء ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ﴾ إلى كذا وكذا من الأجل، على كذا وكذا، قال: وليس بينهما وراثه، فإن بدا لهما أن يتراضيا بعد الأجل فَنَعَمْ، وإن تفرقا فَنَعَمْ...» (٤).

وروى الطبري بسنده عن:

«ابن حبيب بن أبي ثابت، عن أبيه قال: أعطاني ابن عباس مصحفاً فقال: هذا على قراءة أبي، قال أبو كريب: قال يحيى:



شهادة جعفر الطيار في ٦ جمادى الآخرة

النصاري محافظاً على معتقده ومروجاً لإسلامه فتمكن أن ينشر الإسلام حتى في قلب النجاشي ويزرع بذوره في القارة السوداء ، فأسلم ملك الحبشة على يديه مع ثلة من المسيحيين فكتب النجاشي للنبي صلى الله عليه وآله مدافعا عن دينه وعن ابن عمه جعفر: إلى محمد رسول الله من النجاشي حاكم الحبشة.. قد قربنا ابن عمك (أي صيفناه) وأصحابه فأشهد أنك رسول الله صادق مصدق قد بايعت وبايعت ابن عمك وأسلمت على يديه لله رب العالمين وإن شئت أن أتيك يا رسول الله لفعلت فإني أشهد أن ما تقول حق .

فبعث النجاشي بثلاثين قسيساً لينظروا إلى كلام النبي محمد صلى الله عليه وآله وليسلموا على يديه فدعاهم النبي إلى الإسلام وأمنوا به ورجعوا إلى الحبشة مسلمين مؤمنين بالإسلام وليكونوا النواة الأولى في إسلام أفريقيا ليومنا هذا بفضل سفير الرسول صلى الله عليه وآله جعفر ابن أبي طالب، وظل النجاشي يتأمل ويتطلع لرؤية النبي فيمم نحو المدينة يريد اللقاء بالنبي لكنه توفي في طريق السفر، وحسن عاقبته أن يلتحق بربه مسلماً بدين محمد ومتعاطفاً على ضيوفه الذين غلبوا على أمرهم من أشد الناس عداوة لهم (قريش والمشركون).

وينقل الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وآله على جنازة النجاشي ، لإخلاصه للإسلام والمسلمين في أصعب الظروف واقساها .

وعودة إلى جعفر بن أبي طالب الذي بنى صرح مشاريع الإسلام في أفريقيا وأفشل لهذا اليوم مخططات التنصير هناك فمن خلاله شق الإسلام طريقه إلى الشمال الأفريقي وتمكن أن يستبدل لغتهم بلغة القرآن.

فقد كان هذا الصحابي الهاشمي الجليل أسوة في الشجاعة والإخلاص والعبادة حتى أصبحت عبادته مضرراً للأمثال فكان قد اشترك في كثير من غزوات ومعارك النبي صلى الله عليه وآله مثابراً مجاهداً وشاء القدر أن يختم هذا الغيور والجندي المسلم حياته الشريفة في غزوة تبوك في شرق نهر الأردن حاملاً لواء المسلمين هناك فنال في ساحتها شرف الشهادة في سبيل الله تعالى حتى بترت يده واستشهد فكناه النبي بذي الجناحين، وكان يرتجز في المعركة ويقول: يا حبيذا الجنة واقترباها- طيبة وبارد شرابها

ولقب بالطيار أيضاً فلقد ورد عن الرسول الأكرم انه قال : (ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة ، حيث يشاء) وقال صلى الله عليه وآله أيضاً: (رأيت جعفرًا يطير في الجنة مع الملائكة)

من الثلة الطيبة والذي كتب على جبين التاريخ الإسلامي بالحرف من نور وصدق وسطح باطرائها وثنائها كتاب الله الكريم هو: المحامي والمدافع والمتفاني لدينه، جعفر بن ابي طالب ابن عم نبي الإسلام محمد صلى الله عليه وآله فلقد جاء ذكره في ظل كتاب الله العظيم هكذا:

﴿وَيَبْنِيهِمَا حَبَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رَجَالٌ يَعْرِفُونَ كَلَامَ بَسْمَائِهِمْ وَيَبَادُؤُا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾ (الأعراف/٤٦)

اخرج الثعلبي عن ابن عباس (رض) انه قال الأعراف موضع عال من الصراط عليه العباس، وحزمة وعلي ابن ابي طالب وجعفر ذو الجناحين ، يعرفون محبتهم ببياض الوجوه ومبغضيتهم بسواد الوجوه، وقال جل وعلى في حق مجاهد الرعيل الأول جعفر الطيار:

﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ (البقرة/٢٥) فقد قال ابن عباس نقلاً عن تفسير فرات الكوفي: أن الآية نزلت في علي وحزمة وجعفر ذي

الجناحين وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب وعن مكانة جعفر الطيار أيضاً وقال الإمام الصادق عليه السلام: إن آية: ﴿الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ﴾ (الحج/٤٠) نزلت في علي أمير المؤمنين وحزمة وجعفر الطيار.

عزيزي القارئ: بعد كل هذه الشهادات القرآنية ماذا يتأمل المرء في حق هذا المجاهد الصالح من تهميد وتمجيد وهذا ابن أخيه المصطفى صلى الله عليه وآله أيضاً قال وكما جاء في كنز العمال: (علي أصلي وجعفر فرعي) وفي ذخائر العقبى أن النبي قال: (نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة أنا وحزمة وعلي وجعفر ابن أبي طالب والحسن والحسين والمهدي)، وينقل الخطيب البغدادي وأبو الفرج الاصبهاني أن رسول الله قال: خير الناس حمزة وجعفر وعلي وفي صحيح البخاري قال رسول الله لجعفر ابن عمه (اشتبهت خلقي وخلقي) وشاء الله عبر كل هذا التكرم والثناء في كتابه أن يكون جعفر بن أبي طالب أول سفير للإمام في الحبشة فهو الذي بروعة أسلوبه تمكن أن يستقطب محبة حاكم الحبشة (النجاشي) في ابواء المسلمين الذين غدوا من الطلائع الأولى بعد أن مارس المشركون أنواع الضغوط والتنكيل عليهم فهاجر جعفر إلى الحبشة متزعمًا وفداً من المسلمين، فتمكن أن يكسب محبة حاكم رغم تأمر وغواية قريش عند النجاشي وما جعل جعفر أن يرتقي منبراً ويقول قوله الثائرة: أيها الملك ، إن الله بعث فينا نبياً أمرنا بالصلاة والصيام وحرم الظلم والجور .. الخ.

فتأثر النجاشي فعطف عليهم وقال قوله، مشيراً لهذا الدين الجديد: (هذا والله هو الحق).

ومكث جعفر ابن ابي طالب مع قسم من المسلمين في الحبشة برعاية ملوكهم سنين متوالية فولد له عبد الله الذي اصبح من بعد زوجا لزينب بنت علي عليه السلام وبعدها ودع ارض الغربية الحبشة بعد أن عاش مع

ومن التوصيات العملية للآباء : إنشاء حالة من الصداقة مع الولد، والابتعاد عما هو سائد في مجتمعات الشرق من أسلوب (العصا والخيزران) !.. إن من شأن هذه الصداقة أن تجعل الولد يشكو



همومه إلى والديه - وهما الأعرف بما يصلحه - بدلا من الالتجاء إلى الغرباء ! .. كما أن على الأب أن يختار بنفسه المجموعة السليمة من الأصدقاء كشباب المساجد مثلا ، قبل أن يختار هو بنفسه بطانة السوء .

ومن التوصيات المهمة للآباء : هو إظهار حبهم ومشاعرهم و رضاهم للأبناء ، و الابتعاد عن الاتهام و سوء الظن !.. حيث يلاحظ أن الولد عندما يرى نفسه متهما في المنزل ، فإنه سيفقد الثقة بنفسه ، و من هنا ينبغي على الأب الذي يرى من ولده بادرة حسنة ، أن يستثمر الفرصة و يشجعه و يمدحه معبرا عن ذلك بفرحة وجائزة .. ومن المعلوم أن عامل الأجر و الثواب من الأمور المشجعة حتى للبالغين ، وهو ما نلاحظه أيضا في مجال الحث على المستحبات من قبل الشريعة السمحة .

إذا كان الأمر الإلهي لموسى و هارون (عليهما السلام) أن يقولوا لفرعون قولاً لنا.. أليس من الأولى أن يكون قولنا لأولادنا - و هم رعيتنا و قرة أعيننا و صدقتنا الجارية - من مصاديق اللين من القول ؟! .. أليس في ذلك امتثال لقوله تعالى : ﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ﴾ و ﴿ لا إكراه في الدين ﴾ ؟! .. ولنطلب العون من الله تعالى، و ندعوه قائلين : ﴿ ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما ﴾ ، ليباهي الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بمثل هذه الذرية ، في قبال الأم الأخرى يوم القيامة .

إن عصرنا هذا أسوأ عصر في تاريخ البشرية، من حيث الإغراءات والسهم الشيطانية.. وعليه، لا بد من أن نقف موقفاً متأملاً في هذا العصر، وما فيه من صور الإغراء. - الانحرافات في التعامل مع الجنس الآخر: إن المرأة التي لا تريد أن تكون مقاومة في حركة الحياة، وكذلك الرجل؛ هما أضعف ما يكون في مقابل موجة الشهوات العارمة.. فمسألة الشهوات ليست قضية أخلاقية محضة، وهذه الأيام تُصنف الشهوات المعاصرة في خانة الإدمان.. فدولياً وعالمياً صنّفوا الجلوس أمام التلفاز، وأمام الإنترنت لفترات غير متعارفة، بأنه داء ويحتاج إلى علاج نفسي.. وكذلك الذين يدمنون الجلوس على الجهاز، فكيف إذا كان الجلوس محرماً؟!..

منافذ الشيطان إلى قلب بني آدم:

أولاً: مسألة النظر: لقد صنف القرآن الكريم مسألة النظر إلى شعب: هنالك نظرة للحقيقة الخارجية: كنظرة الرجل بريبة إلى امرأة لا تحل له.. وهنالك نظرة إلى الصور المنعكسة: سواء في الفضائيات، أو في الأقراص المدمجة، أو على صفحات الإنترنت.

- إن النظرة ليست عملية كاميرا تلتقط الصور فحسب!.. فالبعض يعتقد أن النظر إلى هذه الصور المحرمة لإنسان متزوج ومتحصن، وخاصة إذا كان مع وجود الزوجة، ليس جريمة، فهو معه زوجته ولا يخاف عليه من الحرام؛ لأنه ليس شاباً مراهقاً أعزباً.. ولكن القضية أعمق من هذه النظرة الساذجة البسيطة:

- النظرة هي صور في الخلايا الحساسة في المخ.. إن هنالك -حسب التحقيقات الطبية- خلايا في الذهن البشري، وهذه الخلايا مسؤوليّتها الاهتمام بالملفات الساخنة.. فالشاب الذي يتابع المباريات -مثلاً- هذا الإنسان شاب، ذهنه متأقلم مع هذا الأمر الشاغل له.. وبالتالي، فإنه يبدع في التكهّن والمتابعة، ويذهب للنوادي؛ لأن الملف الحاكم على ذهنه هو الرياضة مثلاً.. والإنسان الشهواني الذي ينظر إلى هذه الصور المحرمة -فالقضية ليست قضية صور في شبكية العين، إنما هي صور في هذه الخلايا الحساسة في المخ- فهذا الرجل يتحول إلى موجود بهيمي، ينظر إلى نساء الغير، وهو يعتقد بأن له مجوزاً شرعياً، وأنه في أمن من الانحراف..

السؤال الأول:

اشتهر أحد أعظم العلماء بكثرة تشرفه لرؤية صاحب الزمان عليه السلام فمن هو؟

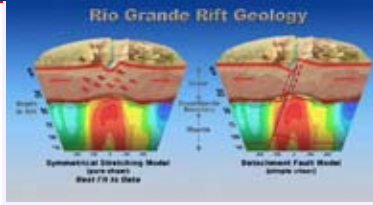
السؤال الثاني:

من هو الأسدي الذي دعا قومه إلى نصرة الامام الحسين عليه السلام فأجابوه و منعوا من ذلك؟

السؤال الثالث:

من هو الذي كان يمازح أصحابه ليلة عاشوراء فرحا بالشهادة مع الإمام الحسين عليه السلام؟

الأجابة موجودة أدناه



نشرت مجلة الطبيعة الأمريكية أحد أهم التجارب العلمية بتاريخ ٢٠٠٥/٢/٢٤ وتتضمن التجربة أن العلماء يحاولون تقليد الصدع الضخم الذي يمتد عميقاً في الأرض لأكثر من ستة كيلو مترات ونصف، ويحاول العلماء استكشاف المزيد حول هذا الصدع الذي تشكل قبل عشرات الملايين من السنين.

هذا الصدع موجود تحت منطقة Rio Grande في الولايات المتحدة الأمريكية. ويقولون إن ظاهرة تصدع الأرض هي من أهم الظواهر المحيرة، فكيف تشكلت هذه الصدوع ولماذا؟ ويعتقد العلماء أن هذه التجارب التي تهدف لمحاكاة الصدوع الأرضية ستقدم بعض الإجابات عن مثل هذه الأسئلة. وتظهر الصورة المرسومة بالسوبر كمبيوتر القشرة الأرضية وهي تنقسم إلى لوحين يتباعداً عن بعضهما مما يساهم في تشكيل هذا الصدع الهائل. ولكن ينبغي علينا أن نتذكر أن القرآن ذكر هذه الصدوع كآية من آيات الخالق تبارك وتعالى بل وأقسم بالأرض وأنها ذات صدع، والهدف من هذا القسم هو أن ندرك أن القرآن كتاب الله وأنه القول الفصل وليس بالهزل، يقول تعالى: (وَالْأَرْضُ ذَاتُ الصَّدْعِ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَضْلٍ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ) (الطارق: ١٢-١٤)، وسبحان الله!

هل تعلم

هل تعلم : أن ضوء الشمس يصل إلى الأرض في ٨ دقائق.

هل تعلم : أن المشوار الذي يقطعه الدم في مجراه كل يوم يبلغ ١٦٨ مليون ميل.

هل تعلم : أن القلب يخفق في اليوم أكثر من ١٠٣ خفقة.

هل تعلم : أن وزن الطن من الحديد بعد أن يصدأ تماماً يصبح ثلاثة أطنان.

هل تعلم : أن الدماغ البشري يحتاج الى ١٠٠٠ لتر من الدم يوميا ليستطيع القيام بعمله.

هل تعلم : الخفاش يكتشف نوعية طعامه على مسافة تقدر بـ ١٦٠ متر ويمكنه كذلك تحديد ما إذا كان الطعام ناضجاً أم لا وكل ذلك بواسطة الموجات فوق الصوتية التي يطلقها وعملية ارتدادها والتي يصل ترددها الى ١٠٠,٠٠٠ هيرتز.

هل تعلم : ان العنكبوت لا يرى فريسته وانما يستدل على وجودها ومكانه بواسطة الاهتزازات الصوتية التي تصدرها شبكته والتي تصل الى ١٠,٠٠٠ هيرتز.

هل تعلم : أن التمر يزيل الامساك، بينما البلح غير الناضج يوقف الاسهال.

لهذا السؤل اجابة كتبت في كتيبي

في كتيبي المرفق بالاجابة

لهذا السؤل

اجابة كتبت في كتيبي

في كتيبي المرفق بالاجابة

لهذا السؤل

اجابة كتبت في كتيبي

في كتيبي المرفق بالاجابة

في كتيبي

فضائل الشيعة

للشيخ الصدوق، أبي جعفر محمد بن علي بن حسين بن بابويه القمي (٣٠٥ - ٣٨١ للهجرة).

يذكر الشيخ الصدوق في هذا الكتاب مجموعة من الروايات عن الأئمة عليهم السلام حول مقام ومنزلة شيعة محمد وآل محمد صلوات الله عليهم، وأنهم هم فقط السائرون في طريق الحق، والأتباع الحقيقيون لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. لقد سعت الحكومات التي جاءت بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سعياً حثيثاً في عزل أهل بيته وتقييدهم، وقتلت أتباع أهل البيت وشيعتهم أو قضت عليهم في السجون وتحت التعذيب.

وكانوا قد ركزوا حملاتهم الإعلامية ضد الشيعة فأطلقوا عليهم اسم «الرافضة»، أي: أولئك الذين شذوا عن سيرة عامة الناس. وفي ظل هذه الظروف قام علماء الشيعة وفقهاؤهم - متفانين - بنقل روايات النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام حول مقام ومنزلة الأئمة وأتباعهم، لكي يتضح لسائر المسلمين المقام الحقيقي لأهل بيت العصمة والطهارة وشيعتهم فيظهر الإسلام الحقيقي وطريق الحق للناس.

ولقد قام الشيخ الصدوق - والذي يعد من كبار رواة الشيعة - في هذا الصدد بتأليف هذا الكتاب.

